الاملاء والخط وطرائق تدريسهما

أ.م.د. زينة عبد الامير حسن
م.د. فينوس ميثم علي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
Zenaabdulamer@gmail.com

الملخص:

الخط أداة اتصال لغوية ، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ ، وللخط تأثير في نفسية القارئ فبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل ،يكون القارئ متمكناً من فم ما هو مكتوب.

أما اذا كان الخط رديء السمة والمنظر ، فاقد الجمال والانسجام ، ضائع الوضوح ، أذر ذلك على فهم المكتوب تأثيراً قوياً . ومن هنا نلحظ كم من معان أضاع سوء الخط دلالتها وكم من أفكار تاهت في رموز الخط الغامضة ، وكم من خط ساءت فيه الكلمات شكلاً ، فأثرت على القارئ موضوعاً . فالخط جميل كالرسم ، وهو يزيد على الكتابة الاعتيادية انه يلتزم أصولاً ومقاييس معينة اتفق على أنها تمثل الخط العربي الجيد ، ولهذا كان الاهتمام بتعليم الخط ، والعناية به من أهداف برامج تعليم اللغة ، **ومن أهداف تعليم الخط :**

١- توثيق الصلة بين الخط والقراءة فالخط فرع مهم من فروع اللغة ، وله قواعد تحكمه واتباع هذه القواعد يسهل القراءة ويوضح المعنى .
٢- تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتقديرهم للجمال بما في الخط من تناسق وانسجام يرضي النزعة الفنية عند التلاميذ .
٣- في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدفة والاتزان ، وذلك بتعويد التلميذ ضبط الأعصاب يديه أثناء الكتابة ، وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية .

الكلمات المفتاحية (املاء ، خط).

Spelling and calligraphy and methods of teaching them

TeacherDr : Zeina Abdel Amir Hassan

TeacherDr : venusmithm ali

Zenaabdulamer@gmail.com

ABSTRACT

Educational goals, Determinants and Levels in the Educational

Educational goals are the basis of the educational process, are the changes that are to be made in the behavior of learners as a result of the learning process, and to be a practical and systematic work and successful, must be directed towards achieving the goals and objectives are limited and acceptable, and undoubtedly everyone has a goal to seek To achieve in his life, and that any human behavior aimed at a certain goal or to achieve an end and goals as the starting point for each work, whether this work within the educational system or any other system, it is the leader of all actions directed.

The objectives of education are to coordinate, organize and direct the work to achieve the great goals and to build a man integrated mentally, skillfully and spiritually in various fields. Educational objectives play a prominent role in the development of educational policy and guiding the educational work of any society and helps to identify educational goals in the implementation of good curricula in terms of organizing the party and methods of teaching and the organization and design of different methods and methods of evaluation, and the most important sources of educational goals in the philosophy of society and the nature of knowledge and education and needs and the nature of the age.

The levels of educational goals are intended to determine the objectives according to the generalities and specificities, the nature of the stages of the study and the subject matter of the study, and the preparation of the textbook to reach the specific goals of the teacher when teaching, and educational goals have different levels start at the level of general or very wide and then take the narrow and specialization, At the community level, each society has

its own goals that guarantee its survival, prosperity, progress and behavioral goals. It is a learning product that the learner seeks to achieve. It is measurable and the highest levels of behavioral goals. Comprehension, classification, analysis, composition, and evaluation). The emotional, emotional or emotional field includes reception, response, evaluation, organization, and self-formation

Keywords (dictation, handwriting)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف مفهوم الاملاء والخط وطرائق تدريسها .

الأهداف العامة لتدريس الاملاء :

١- اكساب الطلاب القدرة على الكتابة والرسم الاملائي الصحيحين .

٢- تنمية ملكة الكتابة الصحيحة وفقاً للقواعد الاملائية .

٣- الربط بين مواد اللغة العربية بجميع فروعها وتطبيق ما تحلموه من مهارات مختلفة .

٤- تعويد الطلاب على اليقظة وحسن الإنصات ودقة الاستماع .

٥- تدريب حواس الطلاب المتصلة بالكتابة مثل : الأذن واليد والعين .

٦- التعرف على مواطن الضعف عند الطلاب في رسم الكلمات والعمل على علاجها .

أما الأهداف العامة لتدريس الخط هي :

١- تكوين القدرة لدى التلاميذ على الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط وتدريبهم على الكتابة الواضحة بسرعة معقولة .

٢- تعويد التلاميذ على الدقة في الكتابة ، ومساعدتهم على تقليد الجيد منها بدقة واحكام .

٣- تنشئة التلاميذ على حب الخط الجميل ، والاعجاب به ، والابداع فيه .

٤- تزويد التلاميذ ببعض المبادئ الأساسية والقواعد التي تساعدهم على الكتابة بخط جميل وتيسر عليهم .

٥- التمييز بين الجيد وغير الجيد من الخطوط .

٦- تنمية الذوق الفني للتلاميذ بما يطلعون عليه من نماذج وما يمارسونه من كتابات .

المبحث الأول

مفهوم الاملاء

الاملاء لغة معناها : الضغط والارغام ، وليس في الاملاء – كتعليم للكتابة – شيء من هذا المعنى ، ولذلك فالمعنى المقصود هنا هو تعليم الكتابة الصحيحة هجائياً وتنظيمها ، وهو ما يتمثل في القدرة على نقل نص مكتوب أو كتابته مرة ثانية الذاكرة مصحوباً بالنطق ، أما اختبار القدرة الكتابية هجاءً وتنظيماً فقد نسميها جوازاً بالاملاء ، أذن ما نحن بصدده هو مهارة الكتابة الصحيحة هجائياً وتنظيمياً .

(الناقة ، ٢٠٠٢ : ص٨)

الاملاء لغة : أمل إملالا ، وأملي ، وأملاء الكتاب على الكاتب إلقاه عليه فكتبه عنه. (البستاني ، ٢٠٠٠ : ص٧٧)

الاملاء اصطلاحاً : وعرفه الجومرد بأنه وسيلة لتعليم الرسم الصحيح للكلمات و العبارات بأشكالها المعروفة . (الجومرد ، ١٩٦٢ : ص٣١٦)

وعرفه البجة بأنه : تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على ان توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة . (حسان ، ١٩٥٥ : ص٥٨)

وهو الرسم الصحيح للكلمات ، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب والمراس المنظم ورؤية الكلمات ، والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة ، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الاملاء ، لتنطبع صور الكلمات في الذهن ، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب . ويعتبر الاملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم .

(عاشور ، الحوامدة ، ٢٠٠٣ : ص١٢٥)

أهمية الاملاء :

يحقق الاملاء جانباً مهماً من وظيفة اللغة العربية ، لكونه وسيلة إلى التعبير الكتابي ويسهم في تحقيق أهداف اللغة العربية – وهو أحد فروعها – الذي يؤدي دوره الخطير من ما يأتي :

١- تزويد المتعلمين بمجموعة من القواعد الاملائية تضبط صحة كتابتهم وبذلك يصلون إلى القراءة ويتجنبون الوقوع في الاخطاء . فتصينهم على مواجهة الصعوبات الاملائية .
٢- تنمية مهارة الكتابة الصحيحة ، ورسم الأحرف والكلمات رسماً صحيحاً منسجماً مع الضوابط الفنية للكتابة ، كتناسق الأحرف والكلمات في الحجوم والكتابة على السطر .

٣- تمكين المتعلمين من الكتابة السريعة لضرورتها ، وتعويدهم على التركيز والتذكر .

٤- تعويدهم على الانتباه والاصغاء ، والمتابعة والتأمل واعتماد العادات الصحية كمعالجة الاخطاء ، والأمانة والاعتماد على النفس واعتياد النظافة والتنظيم والجلوس الصحيح .

٥- تنمية قدرة المتعلمين على التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق والمتقاربة في الصوت والمتماثلة في الرسم ، والتمكن من معالجة الصعوبات الاملائية .

٦- تزويدهم بالمفردات اللغوية الجديدة ، وإثراء لغتهم بتعابير لغوية وذوقية ، تمكنهم من التعبير الجيد وتنمي قدراتهم الكتابية وتشوقهم إلى حب المطالعة ، وتنمي الاحساس بجمال اللغة وتغذي عواطفهم واتجاهاتهم السليمة .

٧- إكسابهم القدرة على تقويم أنفسهم ذاتياً بتدريبهم على اكتشاف أخطائهم وتصويبها . (الأسدي، ٢٠٠٣ : ص١٥-١٦)

الغرض منه :

١- تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً ، مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ ، وليست هذه الكلمات الصعبة مقصورة على الكلمات المهموزة أو المفتوحة بألف لينة ، بل هناك كلمات أخرى لا تقل عن هذه في الصعوبة وتحتاج إلى العناية بها ، والتنبيه عليها . مثل كلمة مصر مع كلمة مطر ، وكلمة يتثبت ويتطلب ويصطدم ويستطيع ونحو ذلك .

٢- الاملاء فرع من فروع اللغة ، فيجب أن يحقق نصيباً نت الوظيفة الأساسية للغة . وهي الفهم والافهام ، ويكون ذلك بحسن اختيار القطعة ، واتباع الفرق المجدية على النحو الذي سنفصله فيما بعد .

٣- إجادة الخط . (ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ص٤٦٤)

اختيار موضوعات الاملاء :

إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء ، كان في ذلك نضع كبير للتلميذ ، ولهذا يجب مراعاة ما يأتي :

١- أن تكون القطعة مشوقة بما تحويه من معلومات طريفة تزيد في أفكار التلاميذ ، وتمدهم بفنون من الخبرة ، وألوان من الثقافة ، ومن أحسن النماذج المحققة لهذا الغرض القصص والأخبار المشوقة .

٢- أن تكون متصلة بحياة التلاميذ ، ملائمة لمستواهم العقلي ، مرتبطة بما يدرسونه في فروع اللغة ، والمواد الأخرى .

٣- أن تكون مفرداتها وأساليبها سهلة مفهومة ، ولا يتسع مجال القطع الإملائية للمفردات اللغوية الصعبة ؛ فلها مجالات أخرى ، في موضوعات قادمة .

٤- أن تكون مناسبة للتلاميذ ، من حيث الطول والقصر ، ويخالي بعض المدرسين ، فيطيل القطعة ؛ وبهذا يستهلك الوقت الذي ينبغي أن يحرف في مناقشة القطعة وفهمها ، أو يجعلها قصيرة فيضيع على التلاميذ كثيراً من الفوائد .

٥- ألاَّ يتكلف المدرس في تأليف قطعة الإملاء ، فيحشد فيها من المفردات الخاصة ، التي يظنها مساعدة على تثبيت قاعدة املائية فهذا التكلف قد يفسد

الاسلوب بل يجب أن يكون تأليف القطعة باسلوب طبيعي لا تكليف فيه؛ لأن الاملاء – قبل كل شيء تعليم لا اختبار .

٦- لا مانع من اختيار قطعة الاملاء من موضوعات القراءة ، بل يجب هذا مع صغار التلاميذ . الصلة بين الاملاء وغيره . (ابراهيم، ٢٠١٠: ص١٢-١٣)

شروط اختيار القطعة الإملائية :

هناك عدة جوانب ينبغي توافرها في القطع الإملائية وهذه الجوانب هي :

أ- **الجانب المعرفي** : وذلك أن تشمل القطعة على معلومات متنوعة تزيد من أفكار التلاميذ ، وتمدهم بألوان من الثقافة والخبرة والقصص ، والأخبار المتصلة بحياتهم ، والتي تثير اهتمامهم ، وتحرك شوقهم ولذلك ينبغي أن تكون مستمدة من واقع التلاميذ ، وما يدور على ألسنتهم وفي إطار استعمالاتهم مع الاطلاع على ما يدور في عالم الكبار ، حتى يتسنى لهم الانطلاق إلى الحياة العامة ، والتفاعل مع مختلف ميادين النتاج الفكري .

ب- **الجانب اللغوي** : وذلك بأن تتسم القطع المختارة بلغة سهلة ومفهومة ، فلا مجال هنا للمفردات اللغوية غير المألوفة ، فلا ينبغي أن يتكلف المعلم في تأليفها جرياً وراء مجموعة من المفردات الخاصة ، بل يجب أن يكون تأليفها طبيعياً لا تكلف فيه ، واختيار القطع من الكتب المدرسية المقررة يضمن توافر هذا الجانب ، حيث تصبح المفردات اللغوية مألوفة وليست غريبة عليهم ، فهي غير بعيدة عن قاموسهم اللغوي المستمد من قراءاتهم وكتاباتهم وتعبيراتهم الشفوية والتحريرية ، فوقوع العين على اللفظ كثيراً ما يساعد على صحة كتابته ورسمه .

ويشترط أيضاً في قطع الإملاء التي تعرض على التلاميذ ألا تكون مفرداتها من الكلمات التي تحمل وجهين في رسمها أو التي دار حولها خلاف ، حيث يكتفي في هذه المرحلة بالكلمات التي لا تحتمل وجهاً آخر لرسمها .

ج- **الجانب الوجداني** : ونعني به ما تتركهُ القطع الإملائية من أثر طيب في نفوس التلاميذ ، ولذا ينبغي أن تكون شيقة ، وواضحة المعاني ، ومنسقة ، تتسم بالنواحي الجمالية في كتابتها ، وعرضها وبذلك تثير اهتمام التلاميذ ، وتحرك شوقهم وتربي إحساسهم بالجمال ، وتنمي ذوقهم وترقيه .

وهذا الجانب يؤكد ضرورة اختيار القطعة المناسبة للأطفال عقلياً وثقافياً ، فالصعوبة قد تصيبهم بالإحباط ، وفقدان الثقة بالنفس ، والاحساس بالضعف ، أمّا السهولة فتشعر التلاميذ بالتفاهة وتؤدي إلى الاهمال ، واللامبالاة والتدرج في الصعوبة بحسب المستويات يدفع الفرد إلى الرغبة في التقدم والمزيد من الثقة بالنفس . وهذا الجانب أيضاً يشير إلى مراعاة حجم القطعة : فالطول الزائد عن الحد يستهلك الوقت.

د- **الجانب التربوي السلوكي** : اختيار القطع الإملائية ينبغي أن يدور حول موضوعات متنوعة ، علمية وثقافية ودينية وأحداث اجتماعية ، وما يتصل بالبيئة ، وهذا يؤثر في سلوك المتعلم ، ويضمن اتصاله بمجتمعه ، وتفاعله معه ، وتصرفه ببيئته ، وتكيفه معها تكيفاً ناجحاً . وتساعد القطع الإملائية بهذه الصورة على تحقيق أهداف تربوية وسلوكية مفيدة ، كالصدق في القول، واتقان وحب الوطن ، والتعارف ، والصبر والشجاعة ، والنظافة والنظام ، والدقة والقطع بذلك تدرب التلاميذ على استنباط الأحكام العامة وعلى التفكير

السليم مما يمكنه من تمييز الحق من الباطل ، والخير من الشر ، ويساعده في حل المشكلات ومواجهة المواقف المختلفة . (فضل الله ، ١٩٩٧)

(عاشور ، الحوامدة ، ٢٠٠٣ : ص١٣٧)

أنواع الاملاء وطرق تدريسه :

أولاً : الاملاء المنقول :

نعني به لن ينقل الطلبة القطعة من كتابهم أو عن اللوم ، أو عن بطاقة كبيرة كتب عليها بعد ان يقرؤوها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التصرف على بعض مفرداتها – تهجئتها . وقد يملي المدرس عليهم القطعة جزءاً جزءاً وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبونه .

طريقة تدريس الاملاء المنقول :

١- التمهيد : لموضوع القطعة على نمط التمهيد لدرس المطالعة أي يعرض النماذج أو الصور ، واستعمال الاسئلة الممهدة .
٢- عرض القطعة في الكتاب ، أو البطاقة ، أو السبورة ، دون ان تضبط كلماتها حتى لا ينقل الطلبة هذا الضبط ، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء ، من جراء هذه الصعوبات المتراكمة .
٣- قراءة المدرس القطعة قراءة انموذجية .
٤- قراءة فردية من الطلبة ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ وقع فيه .

٥- اسئلة في معنى القطعة للتأكد من فهم الطلبة لأفكارهم وفي هذه الخطوة تدريب للطلبة على التعبير الشفوي الذي ينبغي ان يكون له نصيب في كل دري .

٦- ان يكون جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة .

٧- شغل الجزء الباقي في الحصة بحمل آخر مفيد مثل تحسين الخط أو مناقشة القطعة على مستوى أوسع . (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ : ص١٥٧)

ثانياً : الاملاء المنظور

وفيه تُعْرض قطعة الاملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدرب على كتابة أشكال كلماتها ، ثم حجب عنهم ومن ثم تملى عليهم .

في هذا النوع من الاملاء محاولات تربوية كثيرة لتثبيت رسم الكلمة وصورتها في ذهن الطالب .

طريقة تدريس الاملاء المنظور :

١- يقرأ المعلم القطعة قراءة واضحة ويناقش الطلبة في معناها ويطلب منهم تهجي كلماتها الصعبة .

٢- يقرأ التلاميذ القطعة ويطلب منهم تحليل وتهجي الكلمات الصعبة .

٣- يحجب المعلم القطعة ويبدأ في إملائها عليهم جملة بعد أخرى في وضوح وتأنٍ .

٤- يقوم بإعادة القراءة ليتدارك التلاميذ ما فاتهم .

٥- يصحح المعلم الدفاتر تصحيحاً أمام كل تلميذ ويقف معه على الرسم الصحيح .

٦- يناقش المعلم الأخطاء الشائعة بعد الانتهاء من التصحيح وتكليف التلاميذ بتصويب الخطأ في دفاترهم .

من مزايا الاملاء المنظور :

١- يساعد على الربط بين النطق والرسم الاملائي .

٢- يعتبر خطوة متقدمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصعوبات الاملائية .

(عاشور ، الحوامدة ، ٢٠٠٣ : ص١٣٤)

ثالثاً : الاملاء الاستماعي

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة ، وبعد مناقشتهم في معناها ، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة ، تملى عليهم .

وهذا النوع من الاملاء يلائم تلامي الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، وتلاميذ المرحلة الاعدادية .

طريقة تدريس الاملاء الاستماعي :

١- التمهيد : بالطريقة السابقة في المطالعة .

٢- قراءة المدرس القطعة ، ليلمّ التلاميذ بفكرتها العامة .

٣- مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المدرس على التلاميذ .

٤- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة ، وكتابة بصفها على السبورة ، وينبغي أن تعرض هذا الكلمات المشابهة في جمل كاملة ، حتى يكون كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ .

٥- إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة ، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع ، وفي اثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة .

٦- قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية ، ليتهيأ التلاميذ للكتابة ، وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدوناً على السبورة .

٧- إملاء القطعة ، ويراعي في الاملاء ما يأتي :

أ-تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولاً وقصراً .

ب- إملاء الوحدة مرة واحدة ، لعمل التلاميذ على حسن الاصغاء وجودة الانتباه .

ج- استخدام علامات الترقيم في اثناء الاملاء .

د- مراعاة الجلسة الصحية للتلاميذ .

(ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ص١٩٩)

رابعاً : الاملاء الاختباري

والمقصود به إملاء القطعة بعد الاستماع إليها دون تهجيها ، والغرض منه تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته في الكتابة وهذا النوع من الاملاء يمكن تطبيقه في جميع المستويات وعلى فترات معقولة .

طريقة تدريس الاملاء الاختباري :

١- التمهيد : بإتباع الطرق المتبعة للتمهيد في درس القراءة .
٢- قراءة المعلم للنص . كما في درس القراءة .
٣- إملاء القطعة دون تهجيها . (طاهر ، ٢٠١٠ : ص١٣٤)

تصحيح الاملاء :

لقد ذكرت الأدبيات أسلوبين في تصحيح التعبير الكتابي : أسلوباً يقوم به المعلم ، وأسلوباً يقوم به الطالب .

والأساليب التي يتبعها المعلم في التصحيح ، هما :

١- اسلوب التصحيح المفصل : وفيه يكتب المعلم الصواب فوق الخطأ الذي وقع فيه الطالب . ومن مزايا هذا الاسلوب أنه يقدم للطالب تصحيحاً واضحاً لأخطائه .
٢- اسلوب التصحيح المرمز : وفيه يضع المعلم خطأ تحت الخطأ ويكتب فوقه رمزاً يدل على نوعية الخطأ ، ليقوم الطالب بتصحيحه بنفسه ، فيرمز مثلاً للخطأ النحوي بالحرف (ن) ، وللخطأ الاملائي بالحرف (م) ، وللخطأ الاسلوبي بالحرف (س) وللخطأ في علامات الترقيم بالحرف (ق) وهكذا .

وهذا يجرب بالاتفاق بين المعلم وطلابه منذ بدء العام الدراسي . ويحث هذا الاسلوب الطالب على التذكر والاهتداء إلى الصواب .

٣- الاسلوب الاشاري : وفيه يشير المعلم إلى الاخطاء بوضع خط تحتها من دون تصحيحها كتابة أو رمزاً . (الدليمي ، وسعاد ، ٢٠٠٣ : ص٦٨)

درس أنموذجي في تدريس القواعد الاملائية لطلاب الصف الثاني المتوسط

اليوم والتاريخ : المادة :

الصف والشعبة : الدرس :

الموضوع / قواعد رسم الهمزة المتوسطة على الواو

الأهداف العامة :

١- تزويد الطلبة بمجموعة من القواعد الاملائية لضبط صحة كتاباتهم .
٢- تنمية مهارات الكتابة الصحيحة عند الطلبة ، ورسمهم الأحرف رسماً صحيحاً.
٣- تمكين الطلبة من الكتابة الصحيحة .
٤- تنمية قدرة الطلبة على التمييز بين الأحرف المتشابهة في النطق .
٥- إكساب الطلبة القدرة على تقويم أنفسهم ذاتياً من خلال تدريبهم على اكتشاف الأخطاء وتصويبها .
٦- تمكين الطلبة من مهارات الفهم والإفهام . والتعبير عن تأثرهم بالمواقف المختلفة باستعمال علامات الترقيم .

الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أن :

١- يعرف قواعد كتابة الهمزة المتوسطة على الواو .
٢- يميز حركة الهمزة المتوسطة على الواو .

٣- يحدد حركة الحرف الذي يسبق الهمزة المتوسطة على الواو .

٤- يتمكن من كتابة الهمزة المتوسطة على الواو .

٥- يتمكن من اللفظة الصحيح بحركة الهمزة المتوسطة على الواو .

٦- يعين الكلمات التي تضم الهمزة المتوسطة على الواو .

٧- يعطي أمثلة تضم همزة متوسطة على الواو .

الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن استعمالها .

٢- الطباشير الملون والعادي .

٣- الكتاب المدرسي .

خطوات الدرس :

١- التمهيد : المدرس : درسنا في الدرس السابق موضوع رسم الهمزة المتوسطة على الألف ، وعرفنا المواضع التي تكتب فيها الهمزة المتوسطة على الألف ، ومن أمثلة الكلمات التي تكتب فيها الهمزة متوسطة على الألف :

طالب : سأَلَ

طالب آخر : مأْمور

طالب آخر : ظمآن

طالب آخر : مسْألة .

٢- **العرض :**

يقرأ المدرس النص الموجود في الكتاب قراءة تعبيرية واضحة ، ثم يشرح بعض المفردات والتراكيب الغامضة ، ثم يوضح مضمون النص من خلال توجيه الأسئلة إلى الطلاب .

٣- **القاعدة :**

يستنتج المدرس القواعد الاملائية من الطلاب ، ويصوغها بأسلوبه ، ويثبتها على السبورة بخط واضح وجميل .

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو في الحالات الآتية :

١- اذا كانت مضمومة بعد ضم مثل (فؤُوس ، كؤُوس)
٢- اذا كانت مضمومة بعد فتح مثل (مَؤُونة ، يَؤُب)
٣- اذا كانت مضمومة بعد سكون مثل (تفأْؤُل ، عطأْؤُك)
٤- اذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل (مُؤَنث ، مُؤَجل)
٥- اذا كانت ساكنة بعد ضم مثل (رُؤْية ، يُؤْثرون)

٤- **التطبيق :**

المدرس :

قال الشاعر : لاحت رؤوس العراب تلمع بين الروابي

لماذا كتبت الهمزة على الواو في كلمة (رؤوس) ؟

طالب : لأنها جاءت مضمومة .

المدرس : جيد . ما حركة الحرف الذي يسبق الهمزة ؟

المدرس : جيد .ما الحرف الذي يناسب الضمة ؟

طالب : حرف الواو .

المدرس : جيد . (زاير ، يونس ، ٢٠١٦ : ص١٦٤-١٦٨)

المبحث الثاني

الخط

الخط لغة : هو الكتابة بالقلم ، وخط الرجال الكتاب من باب (كتبه) ، والخط الطريق الطويل . (عاشور ، الحوامدة ، ٢٠٠٣ : ص٢٤٥)

الخط اصطلاحاً :هناك تعريف من وجهة نظر التربويين ، وكذلك تعريف آخر من وجهة نظر الخطاطين :

- من وجهة نظر التربويين : هو فن تحسين شكل الكتابة ، وتجويدها لإخفاء الصبغة الجمالية عليها .
- من وجهة نظر الخطاطين : هو كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة ، بصورة حسنة جميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها كبار من عُرفوا بهذا الفن . (العجافرة ، ٢٠١٤ : ص١٥٧)

تعليمه : كان الخط أداة من أدوات الكتابة العربية يرتضع الكاتب بتجويدها . ويرقى بإحسانها ، ولذلك عكف الكتَّاب الخط ووقف المؤلفون القدماء عنده يبحثون فيه ويؤلفون في شأنه ، ويحقدون صفحات في بيان فائدته ونضمه .

ويلمون بأدوات الخط كذلك من دواة ومداد وأقلام ويعد الخط في مقدمة الفنون الجميلة ، ومن أدق العلوم الهندسية ، وقد اعتنى به المتقدمون عناية زائدة ، فقد روى أن أبا محمد الفياض كاتب سيف الدولة كان يعجن مداده بالمسك ويلين دواته بماء الورد . وكان بعض الكتاب يطيب دواته بأطيب ما عنده من الطيب ، فسئل عن ذلك ، فقال : لأني أكتب بها اسم الله تعالى واسم رسوله (ﷺ) واسم أمير المؤمنين .

ونظراً ولما كان يحتله الخط العربي من مكانة رفيعة أنشأ المؤلفون القدماء فصولاً في الخط وما يتصل به من دواة وأقلام ومداد ونحو ذلك ، وفي كتاب (أدب الكاتب) لأبي بكر الصولي صفحات تصور عناية القرن الرابع الهجري بهذا الفن . (طاهر ، ٢٠٠٩ : ص١٥٥)

الغرض من تعليم الخط :

الخط أداة اتصال لغوية ، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ ، وللخط تأثير في نفسية القارئ فبقدر ما في الخط من حسن العرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف وجمال الشكل ،يكون القارئ متمكناً من فم ما هو مكتوب.

أما اذا كان الخط رديء السمة والمنظر ، فاقد الجمال والانسجام ، ضائع الوضوح ، أذر ذلك على فهم المكتوب تأثيراً قوياً . ومن هنا نلحظ كم من معان أضاع سوء الخط

دلالتها وكم من أفكار تاهت في رموز الخط الغامضة ، وكم من خط ساءت فيه الكلمات شكلاً ، فأثرت على القارئ موضوعاً . فالخط جميل كالرسم ، وهو يزيد على الكتابة الاعتيادية انه يلتزم أصولاً ومقاييس معينة اتفق على أنها تمثل الخط العربي الجيد ، ولهذا كان الاهتمام بتعليم الخط ، والعناية به من أهداف برامج تعليم اللغة ، **ومن أهداف تعليم الخط :**

٤- توثيق الصلة بين الخط والقراءة فالخط فرع مهم من فروع اللغة ، وله قواعد تحكمه واتباع هذه القواعد يسهل القراءة ويوضح المعنى .

٥- تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتقديرهم للجمال بما في الخط من تناسق وانسجام يرضي النزعة الفنية عند التلاميذ .

٦- في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدفة والاتزان ، وذلك بتعويد التلميذ ضبط الأعصاب يديه أثناء الكتابة ، وتحريكها بسهولة وخفة وعفوية . (عاشور ، الحوامدة ، ٢٠٠٣ : ص٢٤٥)

نماذج الخط :

١- الأمشق وهي كراسات تطبع فيها النماذج المطلوب محاكاتها ، ومن هذه الامشق ما يقتصر استخدامها على تأملها ومحاكاتها في كراسات أخرى .

ومنها ما هو معد للكتابة فيه على أسطر متتالية تحت النموذج المطبوع في أعلى الصفحة ، وهذا هو النوع الشائع لسهولة استعماله ولكن يؤخذ عليه أن كثيراً من المدرسين يعتمدون على هذه النماذج ، ولا يستخدمون السبورة في الشرح والارشاد . ومن عيوب هذه الطريقة أيضاً ان التلميذ لا يستطيع محاكاة النموذج الا في السطر الأول ، أما في السطر الثاني والذي يليه فأن التلميذ لا ينظر إلى النموذج بل ينظر

إلى خطه هو ؛ فيسوء خطه ويتكرر خطوه في السطور التالية ، بل يتأخر خطه في كل سطر عن سابقه ، وقد فكر بعض المربين في علاج هذه المساوئ .

٢- نماذج مطبوعة على ورق مقوى ، يختلف بعضها عن بعض ، وتمتاز هذه النماذج بسهولة الانتفاع بها ، واختيار ما يناسب كل تلميذ منها ، وبأن التلميذ لا يلقّى صعوبة في تحريك النموذج وجعله بجانب الكتابة ، فتكون المحاكاة دقيقة ولكن هذه النماذج تشوه وتتسخ بكثرة الاستعمال .

٣- نموذج يكتبه المدرس لكل تلميذ في الفصل ، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تضمن التدرج بالتلميذ ، وتسمع الفردى ، ولكن لا يمكن استخدامها الا مع عدد قليل من التلاميذ .

٤- نموذج يكتبه المعلم على السبورة للفصل جميعه ، وهذا النموذج يليق بالفصول الكثيرة العدد ، ولكت يعيب هذه الطريقة بعد النموذج عن التلاميذ الجالسين في الصفوف وعجز التلاميذ على مراعاة النسبة بين ما كتب على السبورة .

٥- نماذج للحروف البارزة أو المحفورة تعرض في لوحات أمام التلاميذ ، وهذه تليق بصغار التلاميذ ، وتحتاج إلى أن يقوم المدرس بشرح الأجزاء في جانب من السبورة .

٦- طريقة الاقتضاء : وهي أن ترسم الحروف أو الكلمات بنقط صغيرة في كراسات التلاميذ ونكلفهم أن يمروا بأقلامهم عليها ، وهذه الطريقة لا تليق الا بصغار الأطفال ، وتتطلب حمل الأطفال على الدق . (طاهر ، ٢٠١٠ : ص١٦٠)

مراحل تعلم الخط :

١- مرحلة **الخط الهجائي** : يرى بعض المربين المعاصرين أن تعليم الخط يبتدئ مع تعليم مبادئ القراءة ، وأنهما يسيران جنباً إلى جنب ، لذلك لا ينصحون تخصيص دروس للخط في المرحلة الأولى بل يتعلم الطفل في البداية القراءة والكتابة في آن معاً ، إذ لا يجوز أن يكون هناك دروس خط مستقلة الاَّ بعد الانتهاء من دروس مبادئ القراءة ، وبعد أن يكون الطفل قادراً على القراءة إلى حد ما .

٢- **مرحلة تحسين الخط** : إنه بعد أن يصل التلميذ إلى شيء من النضج الجسمي والعقلي ، يكون قد تمرن على رسم الحروف والكلمات ، فيصير بإمكانه محاكاتها ، فيستطيع المعلم حينئذٍ أن يتدرج مع التلميذ في الخط ، فيسير به خطوة خطوة نحو التحسين بدلاً من الأخذ بطريقة (الاقتضاء) أي رسم الحروف والكلمات بالنقط ، ومطالبة التلميذ بالمرور فوقها بالقلم لتمرين أيديهم على الكتابة .

٣- **مرحلة الاجادة والاتقان** : وفي هذه المرحلة يتم تدريب التلميذ على تقوية أعضائه الكتابية ليكون أكثر قدرة على اتقان الكتابة ومحاكاة النماذج الخطية المتحددة . (طاهر ، ٢٠٠٩ : ص١٦٠)

الوسائل المعينة على تعلم الخط :

١- **الراحة والاسترخاء** : عدم وضع الكثير من القوة اثناء الكتابة ، ومحاولة الكتابة بسلاسة وهدوء .

لأن القوة إما ستجعل الحبر يبدو داكناً ، وإما ستكسر قلم الرصاص ، ويفضل عدم تحريك اليد كثيراً لتجنب الشعور بالتعب .

٢- **نوع القلم** : يعد استخدام القلم الجيد والمناسب أساسياً ، وخطوة أولى للكتابة بخط جميل .

ويمكن المحاولة في البداية مع أنواع مختلفة من قلم الرصاص ، ثم الأقلام بأشكالها المختلفة ، الرفيعة منها والمدببة . ينصح بتجنب أقلام الزخرفة ؛ لأنها تستلزم المزيد من الجهد والوقت على ورقة عمل واحدة .

٣- **وضعية الجلوس** : ينصح الجلوس باستقامة على كراسي ، واستخدام طاولة للكتابة ، وعدم وضع الأوراق على الحجر .

٤- **نوع الورق** : تساعد الأوراق المسطرة على التحكم في حجم الخط ، وكتابة الأحرف بحجم متساو ومنتظم . ويمكن أيضاً استخدام أوراق الرسم البياني ، لجعل حجم الأحرف أكثر تناسقاً .

٥- **المساحة بين الكلمات والأحرف** : لعل هذه من أصغر مسببات الخط السيئ، والتي لا تتلقى الكثير من الاهتمام . فكلما تقاربت الأحرف والكلمات من بعضها بعضاً ، أصبحت غير مفهومة وصعبة القراءة . ينصح بترك مسافة تقدر بمسافة الإصبع بين الأحرف والكلمات ، حتى يسهل تمييز كل حرف ، وبالتالي تسهل قراءة الخط .

٦- **نوع الخط** : توجد أنواع مختلفة ومتنوعة من الخطوط في جميع اللغات ، منها بسيط ومقروء ومنها للمحترفين وصعب القراءة . التمرن على نوع خط بسيط واضح يخلو من أي تكاليف إضافية .

٧- **الممارسة** : لا يفترض أخذ الأمر بجدية تامة كونه ليس مربوطاً بوقت زمني محدد ، أو إكمال مهمة معينة .

٨- **الصبر** : ربما لا يلاحظ الفرد ذلك ، ولكن يمكن للآخرين معرفة المزاج والحالة النفسية من خط اليد ، حيث يفقد الكثيرون صبرهم بعد كتابة بضعة صفحات .

٩- **الابتكار** : ليس هناك حاجة لتقليد أحد الخطاطين واتباع أساليبهم ، فيمكن لكل فرد أن يتبع اسلوبه الخاص في الكتابة . ويمكن أحد أهم أسرار الكتابة ، في كتابة الأحرف بوضوح وبسرعة دون تكرار رفع القلم عن الورقة .

(موقع مكة المكرمة lhttps://makkahnewsspaper.comarticle/58609)

طرائق تدريس الخط :

يسلك المدرس الخطوات الآتية :

١- **التمهيد** : ويكون بمطالبة التلاميذ بإخراج الكراسات وأدوات الكتابة ، وفي اثناء ذلك يكتب المدرس على السبورة التاريخين بخط جيد واضح ، ونوع المادة ، ويقسم السبورة قسمين : قسم للنموذج ، وقسم للشرح والارشاد .

٢- **قراءة النموذج** : يكلف المدرس أحد التلاميذ أن يقرأ النموذج الذي يكتب ، ثم يناقش المدرس التلاميذ في شرحاً ميسراً دون إطالة .

٣- **الشرح الفني** : يطلب المدرس إلى تلاميذه أن ينتبهوا إليه ويلاحظوه في اثناء كتابته ، ثم يكتب الحرف في القسم الأيسر من السبورة مبيناً أجزاءه بألوان مختلفة ، مع الاستعانة بخطوط افقية أو رأسية أو مقوسة ، لضبط أجزاء الحرف ، وتحديد اتجاهاته ، وتيسير المحاكاة على التلاميذ .

٤- **المحاكاة** : ويحسن أن تبدأ هذه المحاكاة في أوراق أو كراسات أخرى، غير كراسات النماذج ، وبعد فترة يطلب المدرس إلى التلاميذ الكتابة في كراسات النماذج ، مع مراعاة التأني والدقة في محاكاة النموذج المطبوع .

٥- **الارشاد الفردي** : وذلك بأن يمرّ المدرس بين التلاميذ ، ويرشد كل منهم إلى مواطن الخطأ ، ويكتب له بعض النماذج بالقلم الأحمر ، موضحاً له وجه الصواب ووجه الخطأ ، وليس من الضروري أن يتتبع المدرس كل الأخطاء ، بل يكتفي بأبرزها .

٦- **الارشاد العام** : حين يلاحظ المدرس خطأ شائعاً مكرراً يأمر التلاميذ بإلقاء الأقلام على الأدراج ، ثم يعود إلى السبورة ، ويشرح لهم صواب هذا الخطأ ، في قسم الشرح ، ولا بأس بأن يكتب الحرف بالصورة التي رآها في كراسات التلاميذ . (ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ص٣٦٨-٣٧٠)

أنواع الخط العربي :

في اثناء الفتوحات الاسلامية نزح على الكوفة عدد من الخطاطين الذين يحسنون الخط فاعتنوا بالخط العربي ونوعوه ، فابتكروا نوعاً جديداً من الخط عرف باسمها ، وهو الخط الكوفي ويعتبر من أفضل الخطوط للزخرفة .

وفي اثناء الخلافة العباسية في بغداد تكونت طبقة مميزة من الكتاب ، دبَّ فيها النشاط ، واتسع نطاق الابداع والتنافس ، الأمر الذي أوجد أنواعاً متعددة من الخط ، منها : (كوفي في القرن الأول) والمعروف بالكوفي القرآني . وأيضاً (كوفي المساجد) الذي يتصف بالمستقيمات الثابتة ، و(كوفي عناوين المصاحف) الذي يعتمد المربعات ، وكذلك (كوفي المآذن) ... وغيرها .

ومنذ القرن الثالث الهجري أضاف الكتاب أنواعاً أخرى إلى الخط الكوفي ، وصلت إلى ما يقارب السبعين نوعاً ، ومن هذه الأنواع : الأندلسي والمغربي ، الفاطمي والبغدادي ، وقد تطور الكوفي البغدادي حتى شمل حوالي عشرين نوعاً (٢٥) .

ولقد تفنن الخطاطون بالخط الكوفي تفنناً أدهش العالم ، فابتدعوا أنواعاً جديدة منه ، فمنه المضلع الهندسي الذي يكون المربعات في موضع العين والغين والفاء والقاف والميم . ومنه المشجر بأنها قوائم الألفات واللامات بأغصان شجرية مورقة تجعل أرض اللوحة كأنها حديقة ، ومنه المظفر الذي تكون حروفه معقودة كالظفائر ومنه نوع آخر يستعمل في الأواني والنسيج بحيث يلتوي على بعضه مع بقاء رؤوس لاماته وألفاته .

وعندما استنسخت الكتب الخطية اختزلت قواعد واستنسخت أخرى فوجدت أشكال خطية جديدة مثل : الريحان ، والمسلسل ، والنسفي والرقعي .

ومما سبق أن الخط العربي أنواع :

١) الخط الكوفي بأنواعه المتعددة .
٢) الخط الريحاني .
٣) الخط المسلسل .
٤) الخط النسفي .
٥) الخط الثلث .
٦) الخط الرقمي .
٧) الخط الديواني .
٨) الخط جلي الديواني .
٩) الخط الرقعي ..... وغيرها . (طاهر ، ١٩٦٩ : ص٧٢)

وسائل العناية بتحسين الخط :

١- ضرورة العناية بالنماذج الخطية وحسن عرفها على التلاميذ ، ولا يكتفي بالنماذج المطبوعة ، بل يجب على المعلم أن يكتب أمام التلاميذ نموذجاً حسناً على السبورة ، ليشاهدوا حركة يده وهو يخط الحروف أمامهم ، ليسهل عليهم محاكاته وتقليده .

٢- استخدام نماذج الاقتضاء مع صغار التلاميذ في بداية تعليمهم الكتابة والخط، أي ان يمر التلميذ بالقلم أو الطباشير على حروف مؤلفة من نقاط عديدة فينظم نقاطها في خطوط متصلة .

٣- تعليق لوحات على جدران الصف تشتمل على كلمات أو عبارات مختارة ، مكتوبة بخط واضح جميل ليقلدها التلاميذ .

٤- اعطاء واجبات يومية في الكتابة يؤديها التلاميذ في بيوتهم ، مع ملاحظة العناية بالنظافة والتنظيم والدقة في محاكاة النموذج .

٥- يحسن في كل درس املائي أن يكتب المعلم السطر الأول من القطعة على السبورة كتابة مجودة ، ويكلف التلاميذ الكتابة على منوالها .

٦- عند تعليم الخط الرقمي يلفت المعلم نظر التلاميذ إلى وجوب انتظام الكلمات، والحروف على السطر بحيث لا ينزل تحته إلاّ الحروف التالية ج ، ح ، خ ، ع ، غ ، م ، هـ .

٧- من الضروري محاسبة التلاميذ في كل عمل كتابي على جودة الخط ووضوحه ، واستقطاع درجات من درجاتهم المستحقة إذا لم يهتموا بتحسين خطوطهم في الكتابة .

٨- العمل على ايجاد جماعات في المدرسة لتحسين الخطوط ، يختارون من ذوي المواهب والاستعدادات الخاصة ، وتشجيعهم بالجوائز والمكافآت لإظهار نشاطاتهم ، وتمكينهم من عرض انتاجهم في المعرض السنوي في المدرسة .

(طاهر ، ٢٠٠٩ : ص١٦٦)

المصادر والمراجع

١- ابراهيم ، عبد الحليم ، الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٨ ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٧م .

٢- أبو الضبعات ، زكريا اسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٧م .

٣- الأسدي ، عادل حسن ، المنجد في الاملاء ، مؤسسة محبين للطباعة والنشر ٢٠٠٣ .

٤- البستاني ، كرم – المنجد في اللغة العربية – الطبعة ٣٨ منقصة ، دار النشر بيروت ٢٠٠٠ .

٥- توفيق والعيلي محمد مرعي – تفريد التصميم – الاردن ، دار الفكر ١٩٩٨.

٦- الجومرد ، محمود – الطرق العملية لتدريس اللغة العربية – الموصل مطبعة الهدف ١٩٦٢ .

٧- حسان ، تمام – مناهج البحث في اللغة – القاهرة ، الأنجلو المصرية ١٩٥٥.

٨- الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٣م.

٩- زاير ، سعد علي ورائد رسم يونس ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها – دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٦م .

١٠- طاهر ، علوي عبدالله ، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠م .

١١- طعيمة ، رشدي احمد – تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٩٨٤ .

١٢- عاشور ، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م .

١٣- العجافرة ، عبد السلام يوسف ، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤م .

١٤- الناقة ، محمود كامل (٢٠٠٢) : تعليم اللغة العربية في التعليم العام : مداخلة وفنياته . الجزء الثاني ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٥- (موقع مكة المكرمة (lhttps://makkahnewsspaper.comarticle/58609)